وقيل في تعريض التبزل هو من التبزل الذي كان في الجاهلية
كان يقول الرجل للرجل بادلني بامرأتك وابادلك
بامرأتي فينزل لكل واحد منهما عن امرأته لصاحبه ❁
ويحكى ان عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده عايشة من غير استيذان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عيينة اين الاستيذان فقال يا رسول الله
ما استاذنت على رجل قط ممن مضى منذ ادركت ثم
قال له من هذه الجميلة الى جنبك فقال عليه السلام
هذه عايشة ام المومنين قال عيينة افلا انزل لك عن
احسن الخلق فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم ذلك
فلما خرج قالت عايشة من هذا قال احمق مطاع وانه
على ما ترين لسيد قومه ❁ وعن عايشة رضي الله عنها ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء تعني ان
الاية قد نسخت ولا يخلو نسخها اما ان يكون بالسنة واما
بقوله انا احللنا لك ازواجك وترتيب النزول ليس على ترتيب
المصحف ولو اعجبك في موضع الحال من الفاعل وهو الضمير
في تبدل لا من المفعول الذي هو من ازواج لانه موغل في التنكير
وتقديره مفروضا اعجابك بهن ❁ وقيل هي اسماء بنت
عميس الخثعمية امراة جعفر بن ابي طالب والمراد انها

ممن

ممن اعجبه حسنهن واستثنى ممن حرم عليه الاماء
رقيبا حافظا مهيمنا وهو تحذير عن مجاوزة حدوده وتخطي
حلاله الى حرامه ❁ ان يوذن في معنى الظرف تقديره وقت
ان يوذن لكم وغير ناظرين حال من لا تدخلوا وقع
الاستثناء على الوقت والحال معا كانه قيل لا تدخلوا بيوت
النبي الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غير ناظرين وهولا
قوم كانوا يتحينون طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه ومعناه لا تدخلوا
يا هولا المتحينون للطعام الا ان يوذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه والا فلو لم يكن لهولاء خصوصا لما
جاز لاحد ان يدخل بيوت النبي الا ان يوذن له اذنا خاصا
وهو الاذن الى الطعام فحسب ❁ وعن ابن ابي عبلة انه قرا
غير ناظرين مجرورا صفة لطعام وليس بالوجه لانه جرى
على غير ما هو له ممن حق ضمير ما هو له ان يبرز الى اللفظ
فيقال غير ناظرين اناه انتم كقولك هند زيد ضاربته
هي واني الطعام ادراكه يقال انى الطعام انى كقولك
قلاه قلى ومنه قوله من حميم آن بالغ اناه ❁ وقيل اناه
وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على زينب بتمر وسويق